

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية أصول الدين

مخير الدراسات القرآنية والسنة النبوية

مشروع بحث "جهود علماء الغرب الإسلامي في خدمة

الموطأ والصحيحين رواية ودراية قديما وحديثا"



جامعة الأمير عبد القادر

للعلوم الإسلامية قسنطينة

# نفائس مخطوطات صحيح البخاري وشروحه في المكتبات الجزائرية

د . ليامين بن قدور امكراز

مدير الخزانة الجزائرية للتراث

الملتقى الوطني:

مدرسة الإمام البخاري في الجزائر: التاريخ - الامتداد - الآفاق

يومي 13-14 شوال 1445هـ الموافق لـ 22-23/04/2024م



## مدخل:

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه والتابعين وتابعيهم وتابع أتباعهم إلى المصنّفين، أصحاب الجوامع والسنن والمسانيد، من حمى الدين بحفظه وجمعه لكلام سيد المرسلين، وعلى رأسهم أمير المؤمنين، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، حافظ الدنيا، أستاذ الأساتيد، من جمع الجامع الصحيح فصار حجة الله على العبيد، لما اشتمل عليه من السنن النبوية والآثار السلفية بأصح الأسانيد.



صَحِيحُ الْبُخَارِيِّ يَا ذَا الْأَدَبِ قَوِيُّ الْمُتُونِ عَلَيَّ الرَّتَبِ  
قَوِيْمُ النَّظَامِ بِهِجُ الرِّوَاءِ حَصِيْنٌ يَرُوجُ كَنَقْدِ الذَّهَبِ  
فَتِيَانُهُ مُوَضِّحُ الْمُعْضَلَاتِ وَالْفَاطَةُ نُحْبَةُ النَّحْبِ  
مُفِيدُ الْمَعَانِي شَرِيفُ الْمَعَالِي رَشِيْقٌ أَنْيَقُ كَثِيْرُ الشَّعْبِ  
سَمَاءُ عِزِّهِ فَوْقَ نَجْمِ السَّمَاءِ فَكُلُّ جَمِيْلٍ بِهِ يُجْتَلَبِ  
سَنَاءٌ مُبِيْرٌ كَضَوْءِ الضُّحَى وَمَنْ مَزِيْحٌ لِسُوءِ الرِّيبِ  
كَأَنَّ الْبُخَارِيَّ فِي جَمْعِهِ تَلَقَّى مِنَ الْمُصْطَفَى مَا كَتَبِ  
فَلِلَّهِ خَاطِرُهُ إِذْ وَعَى وَسَاقَ فَرَائِدُهُ وَأَنْتَحَبِ  
جَزَاهُ الْإِلَٰهُ بِمَا يُرْتَضَى وَبَلَّغَهُ عَالِيَاتِ الْقُرْبِ

وبعد:

فهذه مداخلة لهذا الملتقى المبارك، الموسوم بـ **مدرسة الإمام البخاري في الجزائر** أردت من خلالها إبراز غناء الخزائن الجزائرية الخاصة منها والعامة بأنفس نسخ صحيح البخاري وشروحه، فانتقيت منها مما يسر الله فهرسته: بيت القصائد، وواسطة القلائد، جعلت المداخلة على قسمين:

1 - نفائس نسخ صحيح البخاري مرتبة على تاريخ نسخها غالبا

2 - نفائس شروح صحيح البخاري مرتبة على تاريخ وفاة مؤلفيها

وختتمته بجملة من النتائج والتوصيات

والله الموفق لا رب سواه

## المكتبات التي انتقيت منها النفائس

- 1 - مكتبة العلامة محمد بن عبد الرحمن الديسي - المسيلة.
- 2 - خزانة الشيخ محمد العالم بن عبد الكبير المطارفي - المطارفة - أدرار
- 3 - خزانة أبناء الحاج الصديق «أبي مدين» - تمنطيط - أدرار
- 4 - مكتبة زاوية شيخ الركب النبوي الشريف - أقبلي - أدرار
- 5 - خزانة أبناء الشيخ أحمد البكاي بن أي نعمة - أقبلي - أدرار
- 6 - مكتبة محمد التهامي بن عبد القادر حينوني - أقبلي - أدرار
- 7 - جمعية تنغ بوبا - أقبلي - أدرار
- 8 - خزانة الحاج محمد بن الحاج علي الأنصاري - أقبلي - أدرار
- 9 - خزانة الشيخ سيد أحمد الأنصاري - أقبلي - أدرار
- 10 - خزانة العلامة محمد باي بلعالم - أولف - أدرار
- 11 - خزانة الشيخ أحمد العالم بن سيدي مبارك بختي - أولف - أدرار
- 12 - خزانة الشيخ القاضي سيدي عبد الكريم البلبالي - بني تامر - أدرار
- 13 - خزانة مولاي علي بن مولاي امبارك قريشي - أولاد إبراهيم - أدرار
- 14 - خزانة مختار بن سيدي ضيف التلاني - تنان - أدرار
- 15 - مكتبة الشيخ عقباوي عزيزي بن بوكر الهاملي - أولف - أدرار
- 16 - خزانة عزيزي بن مولاي الوشاني - أدرار
- 17 - خزانة أحمد بن بوزيد مولى القرقور - سريانة - باتنة
- 18 - مكتبة وزارة الشؤون الدينية والأوقاف - الجزائر



## معايير النفاسة

### الباب الرابع:

#### نفائس المكتبات المهرسة:

أذكر في هذا الباب أهم المخطوطات وأنفسها؛ الموجودة ضمن هذه المجموعة، ولم أستوفِ جميع ما رأيته مهماً، لأنني أثناء الفهرسة كنتُ أسوّف لنفسي بالتفرغ لجمعها وتمحيصها، ومع طول العهد نسيْتُ أكثرها، فأعدتُ تصفُّح الفهارس ومعاينة الأصول، وقيدتُ ما أودعته في هذا الباب، وكُلِّي يقينٌ بأنِّي تركتُ مجموعةً لا بأس بها، وعليه؛ فلا غنى للباحث بالرجوع للفهارس، وإن كان لا يخلو هذا الباب من فائدة - إن شاء الله -.

أما معيار انتقاء النفائس:

فهو يتراوح بين كون النسخة وحيدة في العالم، لا يُعلم لها نظير، أو كون الكتاب في عداد المفقود، وهذا لا يُشكُّ في نفاسته، خاصة بالنسبة للمكتبات المهمة والقديمة.

وقد تكون النسخة ثانية، لا يُعلم لها قبل إلا نسخة واحدة، أو أن الكتاب ليس له نسخ كثيرة، ووجه النفاسة أنه مهما كانت الأولى متقنة، فإن وجود نسخٍ أخرى يفيد في التحقيق، ويسدُّ مواضع الخلل.

وقد يكون معيار النفاسة: قدم النسخ، سواء قداماً مطلقاً؛ بحيث تكون نسخة المؤلف، أو منقولة منها، أو أقدم الموجود، وهذا أيضاً لا يُشكُّ في عدّه من النفائس.

أو يكون القدم نسبياً؛ ككون النسخة من قرونٍ متقدمة، ويكون غالباً من القرن التاسع الهجري، فما قبل.

وقد تكون النفاسة باعتبار المتملك أو المحبس؛ كأن يملكها عالم مشهور، فتعدُّ من

النفائس لإبراز تملكه أو ختمه أو تعليقاته.

وربما تكون النفاسة جمالية؛ كأن تكون النسخة خزائية أو مذهبة أو عليها زخارف.

وقد تكون النفاسة باعتباراتٍ لا علاقة لها بذاتِ النسخة، وإنما لأُمور أخرى؛ ككون النسخة في غير مظانها، فمثلاً وجود نسخةٍ من كتاب «حادي الأرواح» يعتبر نفيسة رغم أنها متأخرة، لأن كتب ابن قيم الجوزية نادرة الوجود في الغرب الإسلامي.

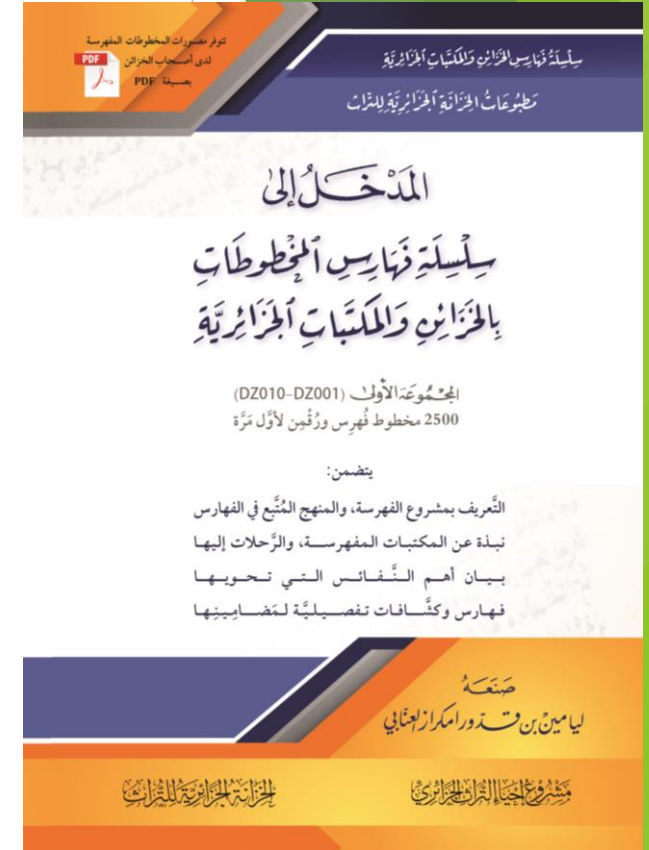
ولا شك في تفاوت النفائس المتناقة، وأن بعضها مُجمَع عليه، وبعضها قد لا يعدُّه البعض نفيساً، ولكني خففتُ الشرط، والتوسّعتُ في هذه المواضع بالزيادة أحسن من التضييق، والله الموفق، لا ربَّ سواه.

وقد رتبْتُ النفائس على أبواب العلوم، ولم أشأ أن أثقله بمؤلفات أهل المنطقة، فهي كثيرة جداً ونفيسة، وكثيرٌ منها بخطوط مؤلفيها، ومن أراد الاطلاع عليها؛ فليرجع إلى «فهرس المؤلفين»، فقد ذكرتُ تحت كلِّ مؤلفٍ ما له من مؤلفات، وعملتُ أيضاً «فهرساً للأنساب»، لتقريب الفائدة قدر المستطاع.

وأيضاً يوجد كثيرٌ من شروح خليل بخطوطٍ مشرقية عتيقة، غير أنها ليست مؤرخة، وتنافسها نسخٌ كثيرة في العالم، فهي جيدة - في الجملة - لاعتمادها في التحقيق، لكنها لا ترقى لأن تُدرج ضمن النفائس.

كذلك؛ فإن الفتاوى المفردة في باب «النوازل والفتاوى» من كل فهرس تحوي رسائل نافعة، وإدراجها في هذا المتن يُثقله، فلا غنى للباحث بالرجوع إلى أصول الفهارس وتصفحها.

وهذا أوان الشروع في سرد النفائس، فأقول وبالله التوفيق:



(ص: 68-69)

## النفايس من جهة المحتوى العلمي

- 1- نسخ عتيقة متقنة مفردة لروايات خاصة
- 2- فروع من نسخ متقنة مشهورة: ابن سعادة واليونينية (عمدة نسخ صحيح البخاري عند المغاربة والمشاركة)
- 3- نسخ مقروءة ومصححة ومقابلة على علماء مشهورين ومحدثين

## النفايس من جهة التكوين المادي والوعائي

- 1- نسخ عتيقة مكتوبة على الرق
- 2- نسخ سلطانية مزخرفة ومذهبة
- 3- نسخ ذات أحجام مميزة (كبيرة أو صغيرة)

**ملاحظة:** كثير من النسخ جمعت بين التميز المادي والمحتوى العلمي



## نفائس الصحيح: نسخة عتيقة ألفية أندلسية

### مكتوبة على الرق، مُفَرَّدَةٌ لرواية: الأصيلي

منقولة من نسخة المرسي عن أصل الأصيلي الذي جَمَعَ فيه

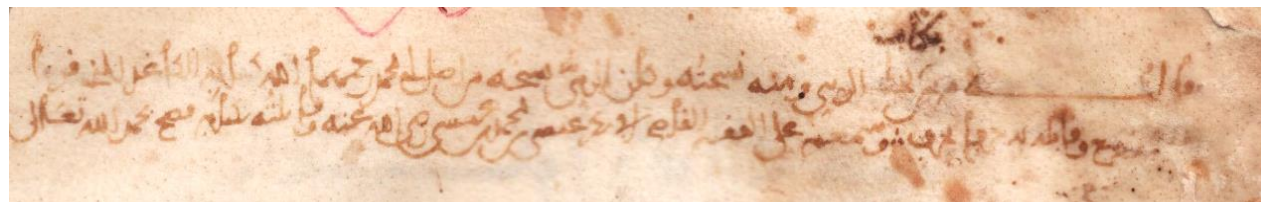
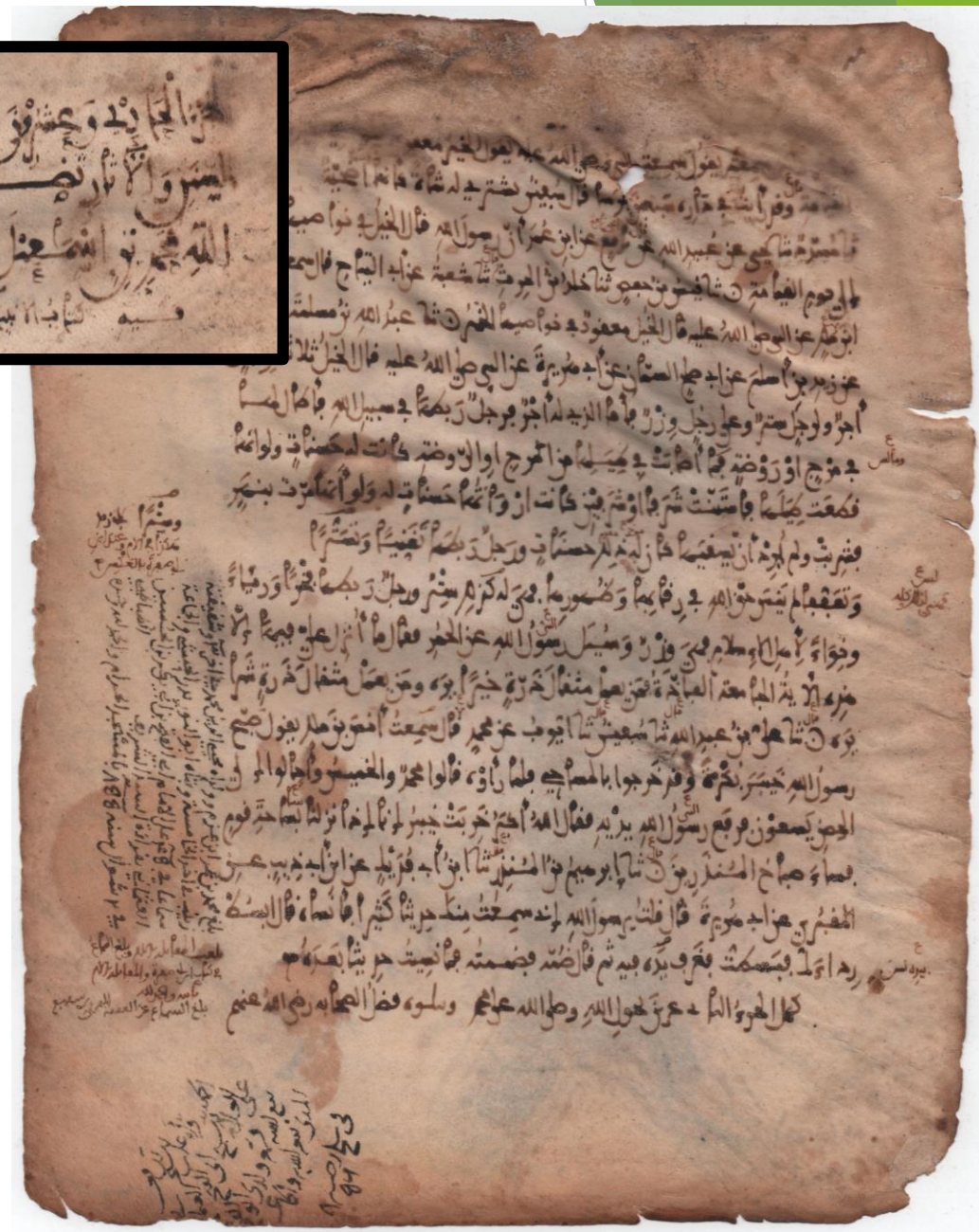
وَأَسْمَعَ، ومقابلة عليها مرتين، ومسموعة ومقابلة على كتاب القاضي أبي بكر

ابن صاحب الأحباس

أُثْبِتَ فيها الخلاف في الرواية بين شَيْخِي الأصيلي: المروزي والجرجاني

بروايتهما عن الفربري عن البخاري، والخلاف بين الأصيلي والقاسبي - من

رواية ابن أبي صفرة من نسخته - بروايتهما عن المروزي عن الفربري به



**بداية الجزء العشرين:** قابلت هذا الكتاب مرتين بخط المرسي ومنه نسخته وكان قد نسخه ... من

أصل أبي محمد الأصيلي رحمهما الله كتابه الكاغذ الذي جمع فيه وأسمع، وسمعته على الفقيه  
القاضي أبي بكر عيسى بن محمد بن عيسى رضي الله عنه وقابلته بكتابه فصح والحمد لله تعالى.



## من السماعات المثبتة على النسخة الألفية:

قبل 514 هـ

سماع على عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع (قبل 430 هـ - 514 هـ)

سنة 802 هـ بمكة:

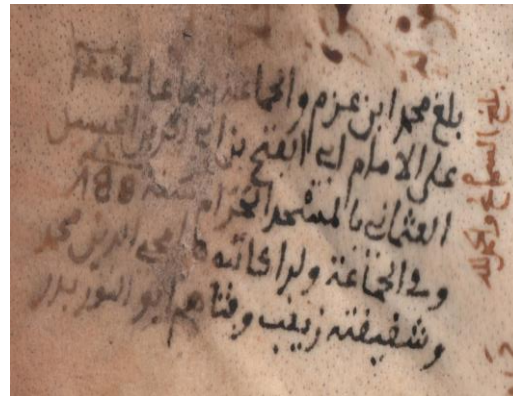
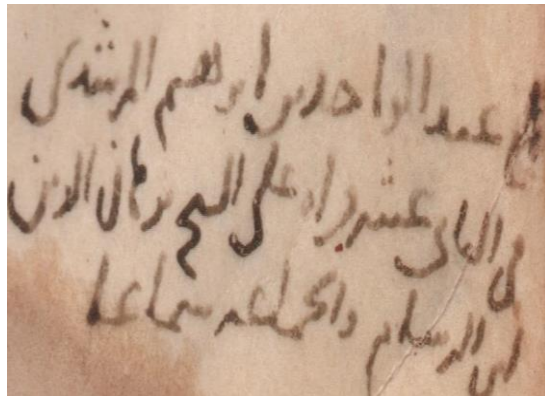
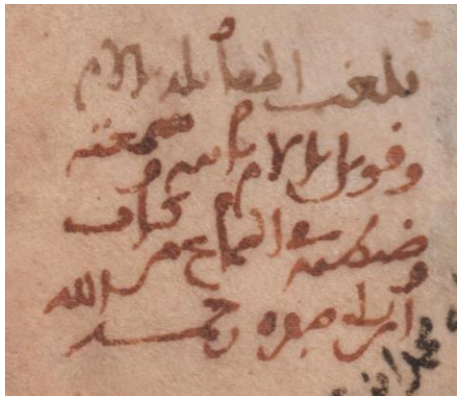
سماع عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد المرشدي الحنفي المكي  
(780 هـ - 838 هـ) على برهان الدين إبراهيم بن محمد صديق الرسام  
(719 هـ - 806 هـ).

سنة 854 هـ - 855 هـ بمكة بالمسجد الحرام:

سماع محمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن عزم التونسي المكي  
(816 هـ - 891 هـ) على أبي الفتح محمد بن أبي بكر بن الحسين  
المراغي (775 هـ - 859 هـ).

سنة 857 هـ:

الصلاة إذا قدم من سفر: «الحمد لله بلغ وله علي بن محمد الهندي ...  
عليه الشيخ ... القاضي حمد بن الأميوطي نفع الله به في ... ولدي  
..... سنة 857».





[illegible]

حَسْبُكَ عِزُّ اللَّهِ بِرَحْمَةٍ فَإِنْ أَمَّا بِلَاحِ غُرَابٍ أَوْ مَالِ كَلْبٍ زَوَّارٍ فَمِنْ عَزْوِ  
 مَعْرِزِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ نَحْمُ فَالْصَّحْ عَشْرٌ فَلَمْ يَخُفْ عِزُّ النَّبِيِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ نَحْمُ  
 فَالْصَّحْ عَشْرٌ حَسْبُكَ عِزُّ اللَّهِ فَإِنْ أَمَّا بِلَاحِ غُرَابٍ أَوْ مَالِ كَلْبٍ زَوَّارٍ فَمِنْ عَزْوِ  
 مَعْرِزِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ نَحْمُ فَالْصَّحْ عَشْرٌ حَسْبُكَ عِزُّ اللَّهِ فَإِنْ أَمَّا بِلَاحِ غُرَابٍ أَوْ مَالِ كَلْبٍ زَوَّارٍ فَمِنْ عَزْوِ  
 أَوْ مَالِ كَلْبٍ زَوَّارٍ فَمِنْ عَزْوِ مَعْرِزِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ نَحْمُ فَالْصَّحْ عَشْرٌ حَسْبُكَ عِزُّ اللَّهِ فَإِنْ أَمَّا بِلَاحِ غُرَابٍ أَوْ مَالِ كَلْبٍ زَوَّارٍ فَمِنْ عَزْوِ

كَمَلُ السَّبْرِ أَنَّكَ مِنْ أَجْمَاعِ الصَّيِّغِ مِنْ حَرْثِ يَوْمِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَسُنَّتُهُ وَأَمْرُهُ وَاجْتِهَادُهُ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ وَحَقُّ اللَّهِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحَقُّ السَّلَامِ  
وَمُكْرَمَةِ يَوْمِ الْارْبَعَةِ الشَّامَةِ وَالْعِشْرِينَ لِقَابِهِ مِنْ عَامِ خَمْسَةِ وَنَمِغِينَ وَتَمَارِيهِ  
يَبْلُغُ فِي الْيَوْمِ الْوَابِعِ قَتْلَهُ تَقْبِيلُ الْغُرَاقِ ٧

1290 — c  
1298

## نقائس الصحيح:

## نسخة أندلسية عتيقة

## مفردة لرواية:

# أبي ذر الهروي

کتبت سنة 695 هـ

## مصحة وعليها اختلاف

## بعض الروايات

[illegible]

بَابُ آخِرُ مَا كَلَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

حَتَّى إِذَا جَاءَ مِنْ عَذْرَاءٍ فَالِقَةَ آلِ رَافٍ قَالَ آلِ رَافٍ فَبَايَعْتُمْ بَيْنَكُمْ عَلَى الْخَلْقِ كُلٌّ لِيَدْفَعُوا عَنْكُمْ وَتُسَلِّطُوا عَلَيْهِمْ مَا بَالُ الْبَايِعَةِ فَلَمَّا آتَوْا بِهَا عَلَى الْوَدَّ وَالْحَقِّ لَمَّا سَأَلْتُمُ الْمَلَائِكَةَ لَبَسَتْ مِنْ هُنَا حَرِيرٌ وَمِنْ هُنَا لَبَاسٌ آخَرٌ وَقَدْ كُنْتُمْ تَظُنُّونَ أَلَمْ تَكُنْ تُبْقِصُونَهُمْ عَلَى النَّبِيِّ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ آيَاتِهِ وَيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّكُمْ وَفِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

خَيْرُ شَايِئٍ يَرْتَمِعُ فَإِنْ شَاءَ غَزَى غَزَاهُ لَمْ يَكُنْ عَرَايَ شَهِدًا وَارْتَمَى بِرَأْسِ النَّبِيِّ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْثَ مَكَّةَ عَمْسَ مِائَةٍ مِثْقَالٍ عَلَيْهِ الْفَرَسُ وَالْمَرْثَةُ خُمُرًا  
 خَيْرُ مَا جَزَلَ اللَّهُ بِهِ يَوْمَئِذٍ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ عَنْ عَفِيلٍ عَنْ رِشَاءٍ عَنْ عَزْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ  
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّعَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ قَالَ ابْنُ شَهَابٍ وَآخِرُهُ  
 بِمِثْقَالِ الْمِسْبِ مِثْلُهُ **بَابُ** فِي صِفَةِ قَائِمٍ مَقْبُولٍ عَمَّا لَا يَخْتَمِرُ

[illegible]



## نفائس الصحيح:

نسخة مفردة لرواية:

أبي ذر الهروي

مع إثبات اختلاف روايات مشايخه ابن

حَمْوِيهِ السَّرْحَسِي (ح) والكُشْمِيهَنِي

(شه) والمُسْتَمْلِي (م) عن الفَرَبْرِي عن

البخاري

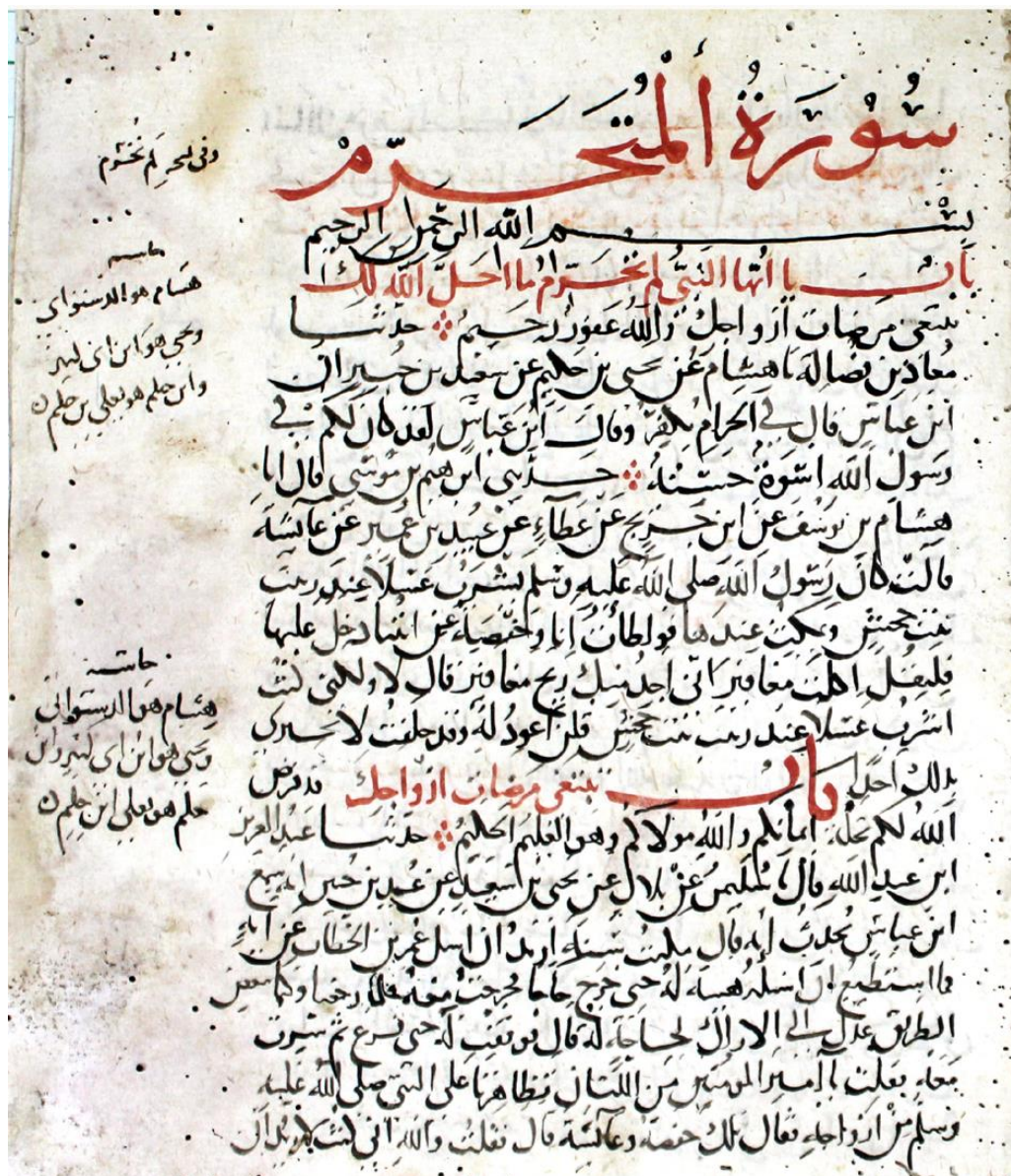
مكتبة:

وزارة الشؤون الدينية.

وجه النفاسة:

نسخة عتيقة كتبت سنة 764 هـ

عليها تعليقات حديثة مهمة





حَدَّثَنَا مَا لَكَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سُودَةَ بِنْتَ  
زُهَيْرٍ بَوَّهَتْهَا لِعَائِشَةَ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِبُيُوتِهَا وَيَوْمَ  
سُودَةَ

أَخْرَجَهُ الشَّيْخُ مِنْ صُحُوحِ التَّحَارِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ خِزْيَةِ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ  
يَتْلُوهُ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ الثَّامِنِ بَابُ الْعَدْلِ بَيْنَ النِّسَاءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَحَسْبُكَ اللَّهُ وَبِعَمِّ الْوَكِيلِ

وَدَا بَقِيَ الْقَرَأُغُ مِنْ ثَمَنَةِ مَقَارِ الثَّلَاثَانِ فِي شَهْرِ جُمَادِ الْأُولَى مِنْ سَنَةِ سَبْعٍ  
وَسِتِينَ وَثَمَانِ مَائَةٍ مِنَ الْهَجْرَةِ الثَّبَوِيَّةِ أَحْسَنُ اللَّهِ عَاقِبَتَهَا عَلَى يَدِ أَوْصَفَ  
عِبَادِ اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَعْرُوفُ بِأَخِي جَمَالٍ بْنِ الْأَسَدِ أَرَادَ رَحِمَهُ اللَّهُ

## نفائس الصحيح:

نسخة أخرى مفردة لرواية:

أبي ذر الهروي

مع إثبات اختلاف الروايات

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية.

## وجه النفاسة:

نسخة عتيقة كتبت سنة 867 هـ

كتبها محمد بن أحمد بن محمد المعروف

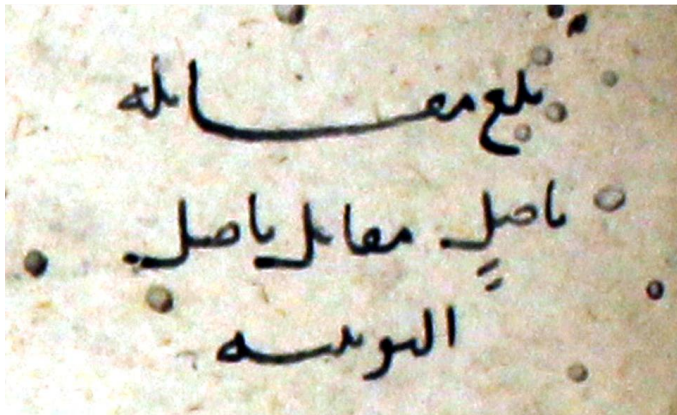
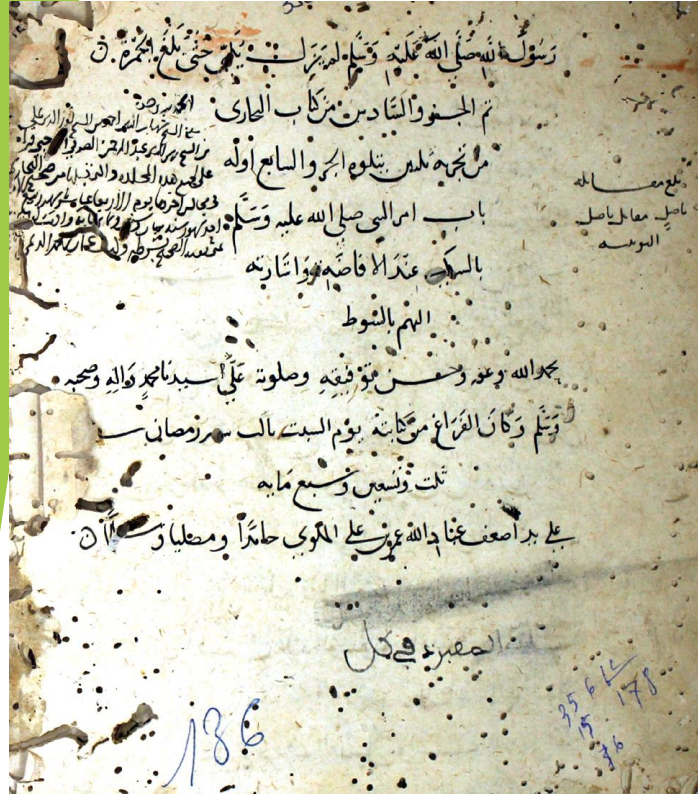
بابن أخي جمال الدين الأستاذ











نفائس الصحيح:

فرع آخر من النسخة اليونانية

مكتبة وزارة الشؤون الدينية.

وجه النفاسة:

مُذَهَّبَةٌ

ومقابلة بأصل مقابل بأصل اليونانية

كتبت سنة 793 هـ

ومقروءة على جمع من العلماء منهم

نظام الدين الحنفي

والمحدث عثمان الديمي.



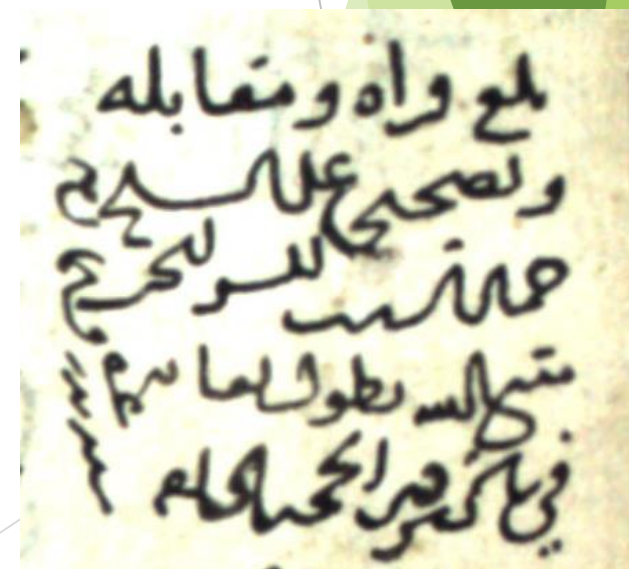
## نفائس الصحيح:

خزانة: المنصور - أدرار.

وجه النفاسة: مقابلة ومصححة

ومقروءة على محدث الشام جمال

الدين ابن الشرائحي سنة 811 هـ.





## نفائس الصحيح:

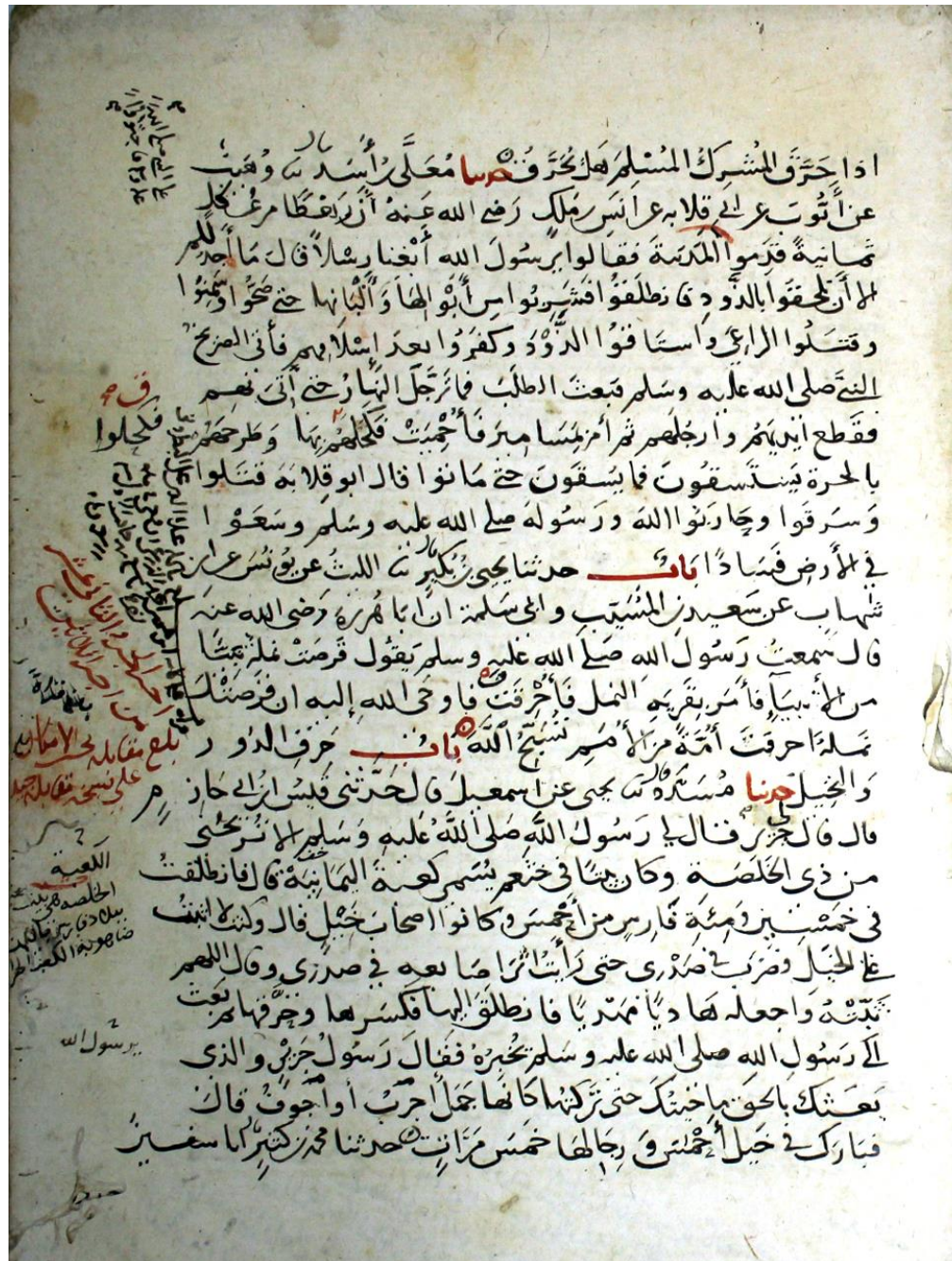
مكتبة: وزارة الشؤون الدينية

وجه النفاسة: نسخة عتيقة

مقابلة مثبت عليها اختلاف الروايات

قرأها سنة 811 هـ علاء الدين علي البطروني

على إبراهيم بن أحمد الزرعي الشافعي





## نفائس الصحيح:

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية

وجه النفاسة: نسخة عتيقة

كتبت سنة 834 هـ

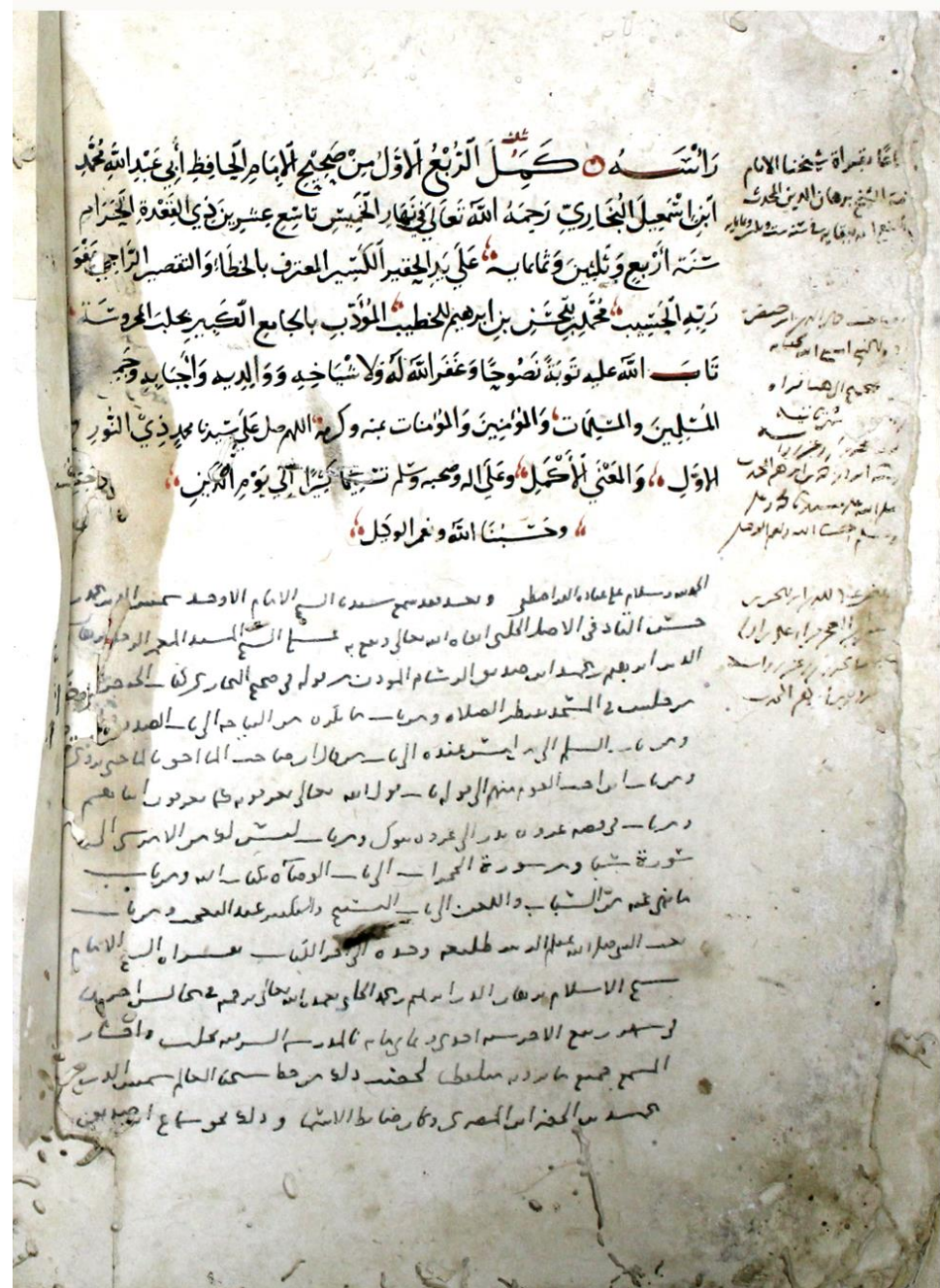
مثبت عليها اختلاف الروايات

عليها عدة سماعات منها على

برهان الدين الحلبي

وعليها تعليقات منقولة من دروس

ابن حجر العسقلاني وغيره.





الحمد لله الذي جعل هذا الكتاب  
 من الكتب النافسة في  
 الدين والدار الآخرة  
 لطف الله به  
 الشيخ محمد بن عبد الله  
 الدمشقي

**حَدَّثَنَا** محمد بن يوسف حدَّثَنَا عن الأعمش عن عثمان  
 ابن عُمير عن أبي معمر قال قلت لأبي عبد الله أكان النبي صلى  
 الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت بأي شيء  
 كنتم تعلمون قراءته قال بأصططاب الحنيفة **حَدَّثَنَا**  
 المكي بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن  
 أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين  
 من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة وثيغلة  
 الآية أحياناً **أَخْرَجَ الْجَزْءُ الْأَوَّلُ مِنْ كِتَابِ**  
 الجامع الصحيح جمع للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري  
 رحمه الله في ثمانية عشر جزءاً يتلوه في أول الجزء الثاني منه  
 باب القراءة في المغرب كسبه أفرغ خلق الله العقيق ورجعته  
 محمد بن عمر بن محمد بن يوسف الحنبل في نسخة من  
 له في توبه وخوا وكان الفراع وطسه للاربع  
 ساع عشر وخمسة عشر وثمانين وثمانين  
 عامه في خمسين وخمسة عشر وثمانين  
 محمد بن محمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل

## نفائس الصحيح:

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية

وجه النفاسة: نسخة عتيقة

كتبت سنة 836 هـ

مثبت عليها اختلاف الروايات

مقروءة على عثمان بن محمد

الحنبلي سنة 950 هـ.







## نفائس الصحيح:

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية.

وجه النفاسة:

نسخة مصححة تداول عليها

علماء منهم:

الفقيه مصطفى بن رمضان

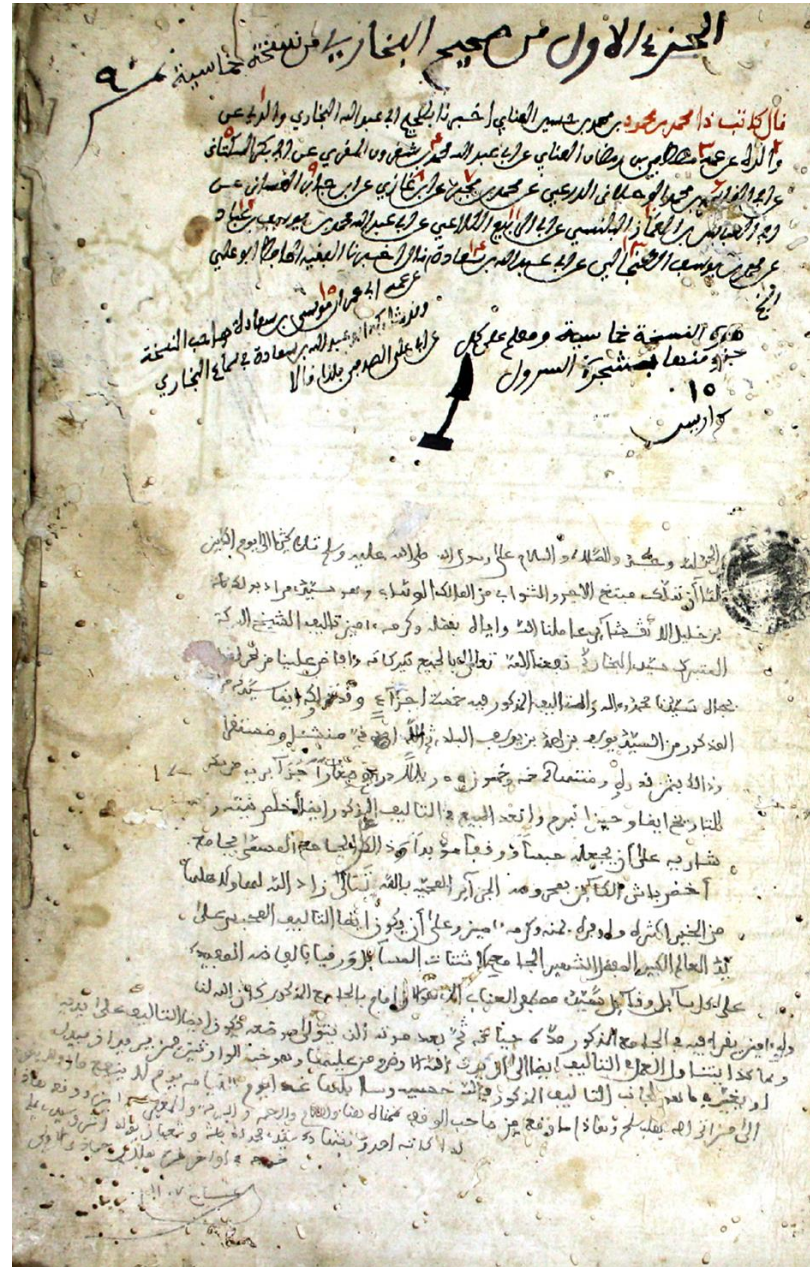
العنابي إمام الجامع الكبير

والعلامة مفتي الجزائر:

محمد بن محمود العنابي

وكتب إسناده على طرة الجزء

الأول.





## نفائس الصحيح:

خزانة: زاوية الركب النبوي.

وجه النفاسة: نسخة مغربية من

فروع نسخة ابن سعادة تملكها

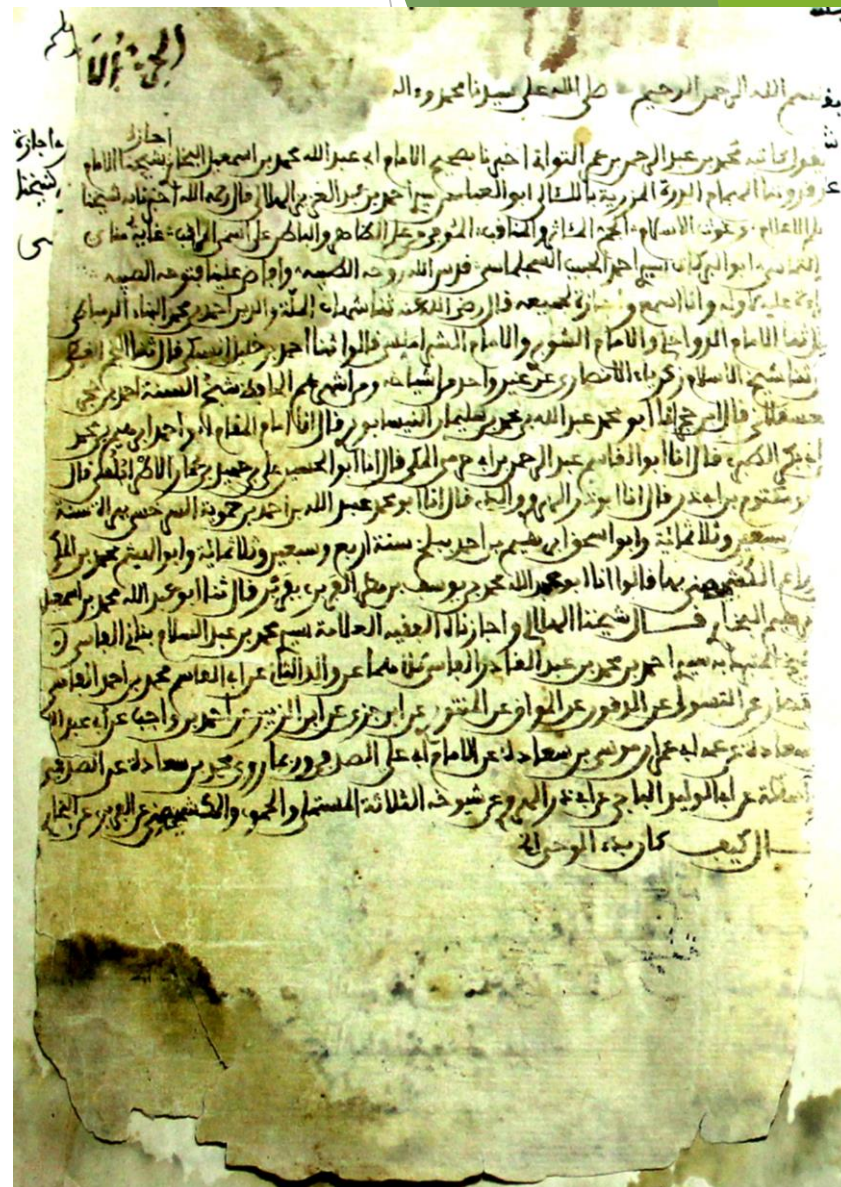
فقيه أدرار ومحدثها محمد بن

عبد الرحمن بن عمر التَّنَلاي

(ت 1233 هـ) وكتب على

واجهتها إسناده للصحيح

موصولا من طريق ابن سعادة.





## نفائس الصحيح:

كثير من النسخ السلطانية المغربية

المزخرفة والمذهّبة

خزانة: المنصور.

خزانة: زاوية الركب النبوي

وغيرها



يتلوها خطاب الوالي









# نفائس شروح صحيح البخاري

(مرتبة على تاريخ وفاة المؤلف)

نسخ معززة لشروح طبعت على أصول ناقصة تكمّلها

نسخ لشروح كُتبت في حياة مؤلفيها

نسخ لشروح نُقلت من أصول مؤلفيها أو فروع قريبة منها

نسخ مقابلة على أصول تلاميذ المصنفين



## نفائس الشروح:

### شرح ابن مرزوق الحفيد

(ت 842 هـ)

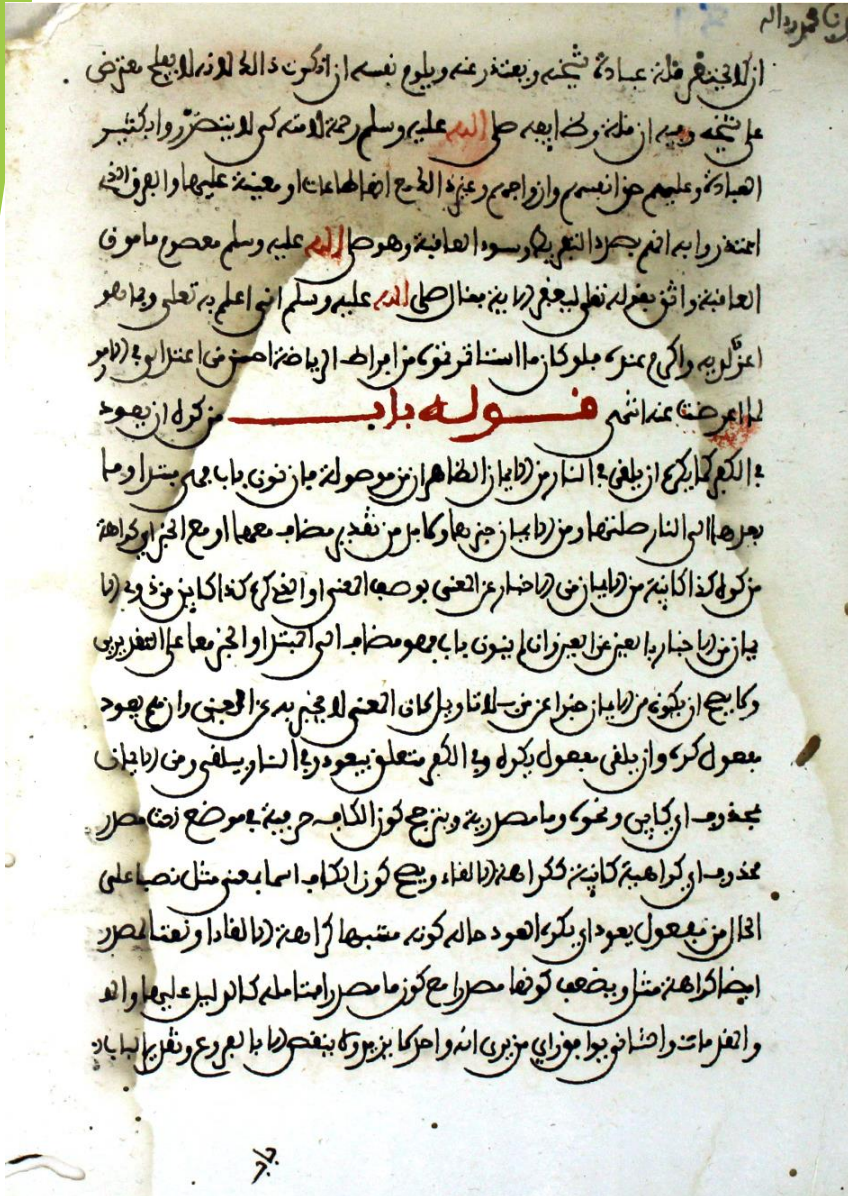
(المتجر الربيع شرح الجامع الصحيح)

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية

وجه النفاسة:

لا يُعلم لهذا الجزء إلا نسخة

أخرى في مركز الملك فيصل.





## نفائس الشروح:

### شرح ابن حجر العسقلاني

(ت 852 هـ)

(فتح الباري شرح صحيح البخاري)

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية.

## وجه النفاسة:

نسخة مقابلة على نسخة

المؤلف في حياته سنة

839 هـ.

مت للكتاب المذكور فعود بحالته التي كانت عليها وحدث عبادة من الصامات  
في السعة وفيه ذكر السرقة وفي آخره من ذلك شيئا فاحده في الدنيا  
فهو كفارة له وطهور ووجه الدلالة منه ان الذي اقيم عليه الحد وصف  
بالظلم فاذا انضم الى ذلك انه باب فانه يعود الى مكان عليه قبل ذلك فمضمون  
ذلك قوله تعالى ايضا والله اعلم **قوله** **باب الحارث بن**  
من اهل الكفر والردة كذا است هذه الترجمة تجمع هنا وفي كونها في هذا الموضع  
اشكال واظنها مما العلب على الدين بسخا اهاب البخاري من المسودة والذي  
يظهر ان محالها من كتاب الامات ومن استنباه المرتد من وذلك انها خللت بين  
ابواب الحدود وكان المصنف يجمع كتاب الحدود وصدره حدث لا نرى الزاني  
وهو مومن وفيه ذكر السرقة وشرب الخمر يدانها سعلق بخارج في ابواب السرقة  
كذلك فالذي يلقون شلخ باب ابواب الزنا على وفق ما جاف الحد الذي صدر به ثم  
بعد ذلك اما ان يقدم كتاب الحارثين واما ان يوجزه والا والاولى بوجزه لعقبه  
باب استنباه المرتد من فانه يلقون ان يكون من جملة ابوابه ولم ارض به على ذلك  
الا الكرماني فانه يعرض لشي من ذلك في باب اثم الزناه ولم يستوف كما سانه عليه  
ووقع في وانه النسفي زاده قد يرفع بها الاشكال وذلك انه قال بعد قوله من  
اهل الكفر والردة فزاد ومن يجب عليه الحد في الزنا فان كان ذلك محفوظا فانه  
ضم حد الزنا الى الحارثين لا فضاء الى القتل في بعض صورته خلاف الشرب والسرقة  
وعلى هذا فالاول ان سدل لفظ كتاب ساب ويكون الابواب كلها داخله في  
كتاب الحدود **قوله** **وقول الله تعالى** **انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله**  
**الاية** كذا في ذر وساق في رواية كومة وغيرها الى او نفقوا من الارض قال ابن طالع  
ذهب البخاري الى ان امة الحارثية نزلت في اهل الكفر والردة وساق حدث العريسي  
وليس فيه تصريح بذلك ولكن اخرج عبد الرزاق عن معمر عن قتادة حدث العريسي  
وفي آخره قال فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انما جزا الذين يحاربون الله ورسوله  
الاية ووقع مثله في حديث المهره ومن قال ذلك الحسن وعطاء والضحاك والزهرى  
قال وذهب جمهور الفقهاء الى انها نزلت فيمن خرج من المسلمين بسعي في الارض بالفساد ونقطع  
الطريق وهو قوله مالك والشافعي والكوفي من هذا المنافا للقول الاول  
لانها وان نزلت في العريسي باعيايتهم لكن لفظها عام يدخل في معناه كل من فعل مثل فعلهم  
من الحارثية والفساد فليت بل لها مغايران والمرجع الى تفسير المزارد بالحارثية ومجملها  
على الكفر خص الامة باهل الكفر ومن جعلها على المعصية ثم نقل ابن طالع عن اسمعيل

آخر الجزء ١١  
من بحره مولفه  
فرغه في أو آخر  
شعبان سنة  
٨٣٩

آخر الجزء ١١ من  
بحره مولفه فرغه  
في يوم الاربعاء  
١٢ المحه ٨٣٩



## نفايس الشروح:

## شرح ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ)

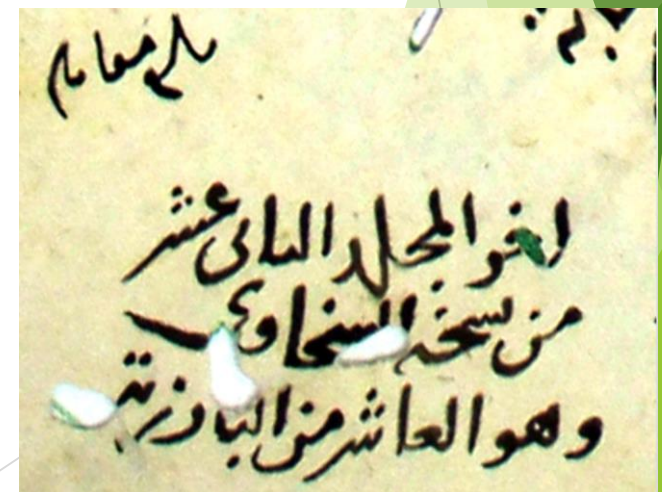
(فتح الباري شرح صحيح البخاري)

مكتبة: وزارة الشؤون الدينية.

## وجه النفاسة:

قطعة من الكتاب مقابلة على نسخة تلميذ

## المصنف السخاوي.

[illegible][illegible]



مواضع سدّته هذه النسخة.



## نفائس الشروح:

شرح ابن غازي المكناسي (ت 919 هـ)

(إرشاد اللبيب إلى مقاصد الحبيب)

خزانة: مولاي علي قريشي.

وجه النفاسة:

كتبت بالجزائر المحروسة سنة 918 هـ

أي قبل وفاة المؤلف.

وكفر الآخر ثلاثة بدهن للراحم الماء والخضرة والوجه الحسن. وكفر الآخر  
ثلاثة ليس لهم أمان البحر والزمان والسلطان. ويكون التشويق واضع تغريم السيرة  
الأخبار بالذات كقوله: والذين طردوا البرية فيه حيوان مستحرم من جملته. فصل في ثمانية طبع  
وفيل عسر موسى وفيل عسر له. وما في هذا الحديث من أنواع البديع الغياض والنباتات والتفليس  
ويكون من اسمين نحو وتسميهما بظاها وهو فود ومن فعلين نحو واه هو ماء واحي ويسمى من  
أها ما كسبت وطها ما اكتسبت ويسمى من غيرهما من كان ميتا أو حيا. قوله: فقلنا في  
الميزان هو شاة النحرمة. أجمع أهل السنة على ذلك. والميزان وأعمال العباد توزن يوم القيامة  
والميزان له أساور وكفتان وتشد كالحبال يوزن خلالها للعترة العادلون الميزان صارة عن العدل

كلوا الحرام. الحصة ثمانية عليه هو كما أني علم نفسه والطلاة والسلاط  
على سوله وعبره من والدو عبيد. علي بن جوح الوري بالله  
واعقله به عمره. محمد بن علي بن أبيهم الزواوي الفراء سنة  
نسبها بعد طلاء الفهر من يوم التثنية الثامن والعشرين من محرم عام 18  
بمصر سنة الجرام حياها الله. خذف الله ظهور نام ثقل الإوزان وأورقا  
عليه مع عبادته. أله. أرشد بجاء من والدو عبيد الفهين كالحمار







## نفائس الشروح:

شرح السَّفير (ت 956 هـ)

(المجالس الوعظية)

في شرح أحاديث خير البرية)

خزانة: مولاي علي قريشي.

وجه النفاسة: نُسخَتْ سنة 1001 هـ، فهي

قريبة من عصر المؤلف وورد في بعض

الحواشي: (هكذا وجد بياضا هنا في

نسخة المؤلف)، فالنسخة منقولة من

نسخة المؤلف أو مقابلة عليها.

من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تنفقون تسبيحهم والمصحيح أن الجاد كالجرح  
يسبح الله بلسان القاتل لالسان الحال وهو دلالتها على الصانع وبين على  
ذلك قوله تعالى وإن من الجارة لما يهبط من خشية الله واختلف العلماء في  
الجرح والخشبة ونحوها إذا قطعت هل تسبح الله أم لا فذهب أكثر المفسرين  
كما قاله النووي إلى أن الخشبة ونحوها إذا قطعت لا تسبح لأنها ماتت وإن  
الجرح إذا قطع من محله لا يسبح لأنه يموت وقالوا معنى الآية وإن من شيء  
حي إلا يسبح بحمده قالوا وحياة كل شيء بحسبه فحياة الخشب ما لم يمسس الجرح  
ما لم يتقطع وذهب المحققون من المفسرين وغيرهم إلى أن الخشبة تسبح  
الله سواء قطعت أم لا وإن الجرح كذلك وإن الآية محمولة على عمومها أو الأصل  
عدم التقدير **فائدة أخرى** ما اصطاد الإنسان حيوانا أو طيرا في بر  
أو بحرا لا بعد أن غفل عن ذكر الله ولا قطعت شجرة إلا بعد أن غفلت عن  
تسبح الله فنفذ ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما صيد  
حوت في بحر ولا طائر يطير إلا بما ضيع عن تسبح الله عز وجل روي عن  
شخصا اصطادا غرابا في أيام خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه  
فجاء به إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه فلما رآه يجناحين حمد الله  
ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صيد صيد إلا بنقص عن تسبح  
ولا نابت نابتة إلا وكل الله بها ملكا يحصى تسبيحها حتى يأتي به يوم القيمة  
ولا عصفرت شجرة ولا قطعت إلا بنقص عن تسبح ولا دخل على امرئ مكرره  
الأذن وبما عفى الله عنه أكثر ثم قال أبو بكر يا غلاب عبد الله وخلي سبيله  
انتهى هذا آخر ما وجد من شرح شيخ الإسلام وفريد الزمان والعلماء  
الإعلام سيدنا ومولانا العالم الفاضل الكامل الشيخ محمد  
السفيري رحمه الله تعالى ونفعنا به في الدنيا والآخرة على  
صحيح الإمام الجليل محمد بن اسماعيل البخاري  
رحمه الله تعالى ونفعنا به أمين  
قال مؤلفه وكان الفراغ من تعليقه بهذا المجلد في يوم من الأيام  
انتتاح عام سنة إحدى بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل  
الصلاة وأتمها التحية وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد كلما ذكره الذكر  
وغفل عن ذكره الغافلون وعلى آل وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين

هكذا وجد بياضا هنا في  
أصل النسخة  
المؤلف عفى  
الله عنه  
ابن



## الخاتمة

وبعد؛ فهذه بضعة وعشرون مخطوطاً نفيساً، يصلح لوصف كل واحد منها على حدة محاضرة أو مُلتقى، قد سردت في مجلس واحد، وأعطيت من غير مقابل، وإن كان جلُّ المشتغلين لا يجود بعشرها عُمره كله، وما ذاك إلا ابتغاء الأجر الجزيل، وخوف إثم كتمان العلم وزوال بركته، وارتقاء بهذا البلد إلى مصاف الكبار في هذا المجال، فقد جادت علينا بعض خزائنه بنفائس لا تحويها مكتبات وطينة، وكأن لسان حاله قول القائل: (على أنني لست أحبُّ بثَّ ما عندي هنا في هذا أجمع، وإن كان حيثُ وُجد الإخلاص يوم القصاص القول أنفع، وفي التلويح ما يُغني عن التصريح).

والله أعلم.



## النتائج

غناء الجزائر بالمخطوط عامة وما يخص البخاري خاصة (الدليل: كثرة نسخ الصحيح والأعمال عليه = خزانة  
البلاليين 12 مخطوط بين الصحيح والأعمال عليه)

اعتناء علماء الجزائر قديما باقتناء أنفس نسخ صحيح البخاري (الدليل: وجود هذا الكم من النفاثس في عدد  
قليل نسبيا من المكتبات المغمورة غالبها)

اعتناء علماء الجزائر بجمع شروح البخاري (الدليل: احتواء بعض المكتبات الخاصة على عدد معتبر من الشروح = خزانة قريشي :  
شرح ابن مالك والزرکشي وابن حجر العسقلاني وزروق وابن غازي والقسطلاني والسفيري)



# التوصيات

ضرورة عقد ملتقيات فرعية فيما يخص صحيح البخاري أصولا وشروحا وأعمالا إذ لا يكفي ملتقى واحد للإحاطة بها جميعا.

ضرورة تمكين الباحثين الجادين من الاطلاع على أصول النسخ الخطية أو مصوراتها وعدم الاكتفاء بما هو مثبت في الفهارس لأنَّ الأوصاف الدقيقة التي تبرز أهمية النسخ قد تخفى على بعض المفهرسين.